Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



الحاوية لجميع الموجودات بأسرها » (٢٧) • وأما العـــدد « ثمانيـــة وعشرون » فهو لمطابقته للأعداد الموجودات فى الأصل « فمن الموجودات التى عدتها ثمانية وعشرون فى العالم الكبير منازل القمر فانها ثمانيـــة وعشرون منزلا ، أربعة عشر فوق الأرض ، وأربعة عشر تحت الأرض، وهى فى موضع اليمين واليسار ، منها أربعة عشر فى البروج الشمالية ، وأربعة عشر فى الجنوبية من البروج » (٢٨) •

وثمة أمران آخران يظهران فى فلســفة الاخوان تجـــاه العـــدد « ثمانية وعشرين » الأول : أنه « يوجد فى جسم الانسان أعضاء مشاكلة لهذه العدة ، لأن اللغة التامة لغة العرب ، والكلام الفصيح كلام العرب، وما سوى ذلك ناقص » (٢٩) •

والثانى « أن هذا العدد من الأعداد التامة ، والأعداد التامة أفضل من الأعداد الزائدة والناقصة ، وذلك أن هذا العدد عزيز الوجود ، وأنه

---

(٢٧) انظر : المرجع السابق جـ١/١٤٠ ، جـ ٣/١٤١ ، ١٤٨ •
وهذه الافلاك كما يرى الاخوان مركبة بعضها فى جوفى بعض كحـــلقة البصلة ، فادناها الى الكائنات فلك القمر ويليه عطارد ثم الزهـــرة ثم الشمس ثم المريخ ثم المشترى ثم زحل ثم الكواكب الثابتة ثم اقصاها العلك.

(٢٨) المحيط • انظر المرجع السابق جـ١/١١٥ كما ذكر الاخـوان- ان الحكماء لما نظروا فى طبيعة العدد وجدوا لكل عدد خاصية ليست لغيره ثم تاملوا أحوال الموجودات فوجدوا كل نوع منها قد اقتصر على عـــدد- مخصوص لا أقل ولا أكثر ثم بحثوا عن طبيعة ذلك الموجود وخاصية ذلك العدد فكانا مطابقين واستبان لهم اتقان الحكمة الا لاهية فيها •
انظر : المرجع السابق جـ ١/١٤٠ ــ ١٤١ •
انظر المرجع السابق جـ٣/١٤٤ • جـ١/٢١٧ •

(٢٩) انظر المرجع السابق جـ ٣ /١٤٤